شرح كتاب الإيمان)501 من 711(الحديث)721 و821(#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث السابع والعشرون بعد المئة قال رحمه الله اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن عبدالله ابن ضمرة عن كعب قال من اقام الصلاة واتى الزكاة فقد توسط الايمان - 00:00:00

الحديث الثامن والعشرون بعد المئة قال حدثنا محمد بن عبيد الله عن الاعمش عن ابي صالح عن عبد الله ابن ضمرة عن كعب قال من اقام الصلاة واتى الزكاة واطاع محمدا - 00:00:13

لقد توسط الايمان ومن احب لله وابغض لله ومنع لله فقد استكمل الايمان التخريج هذان الاثران اسنادهما حسن ورواهما في المصنف رقم ثلاثين الفا واربعمائة وسبعة وثلاثين وهناد بن السري في الزهد وابن بطة في الابانة واللالكائي في اصول الاعتقاد والخلال في السنة وحسنه الالباني - 00:00:26

المناسبة الكتاب مناسبته لكتاب الايمان ان فيه الرد على المرجئة الذين يقولون ان الايمان تصديق فقط وليست الاعمال منه وفيه الرد على الخوارج والمعتزلة الذين لا يجزئون الايمان الشرح قوله عن كعب هو كعب الاحبار من كبار التابعين كان يهوديا فاسلم - 00:00:50

وكان حبرا عالما بالكتاب الاول والكتاب التالي القرآن فقوله من اقام الصلاة واتى الزكاة فقد توسط الايمان اراد رحمه الله بيان ان اقامة الصلاة ان اقامة الصلاة وايتاء الزكاة من الايمان - 00:01:11

والمصنف اراد ان يوجد اثار السلف في ان الصلاة والزكاة من الايمان واراد الرد على المرجئة وقوله توسط الايمان عن استقر في هذا المقصود لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان اعلى شعب الايمان قول لا اله الا الله - 00:01:27

وعدناها اماطة الاذى عن الطريق وبقية الاعمال ما بين هذين المرتبتين فهي في حكم المتوسط بين الطرفين الاعلى والادنى قوله من اقام الصلاة واتى الزكاة واطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد توسط الايمان - 00:01:44

ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان فيه جملتان الاولى قوله توسط الايمان لان هذه كما ترون من مثل ما ذكرنا ادنى من الشهادة واعلى ابن اماطة الاذى فهي من شعب الايمان التي ليست اعلاها كالشهادة ولا ادناها - 00:02:00

والثانية قوله ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله - 00:02:21

اخرجه احمد في المسند والطبراني في الاوسط وصححه الالباني في صحيحه الجامع العبد اذا بلغ هذه المرحلة فلابد ان يكون قد استكمل ما قبلها من الشعب فانه لا يصل لمرتبة ان يحب لله ويبغض لله ويعطي لله ويمنع لله الا وقد استكمل بقية الشعب - 00:02:35

حتى وصل الى هذه المرتبة. لان هذه المرتبة عزيزة لا يصلها كل احد وهي اوثق عرى الايمان. ولذلك قال فقد استكمل الايمان صدق رحمه الله وقوله من احب لله الى اخره صح مرفوعا من حديث ابن عباس - 00:02:53

ومن حديث ابن عمر وهو قوله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. اخرجه ابو داوود والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وصححه الالباني في صحيح الجامع - 00:03:10

واراد المصنف رحمه الله ان يبين فيه الرد على المرجئة الذين يقولون ان الايمان تصديق فقط وليست الاعمال منه وفيه الرد على الخوارج والمعتزلة الذين لا يلزؤون الايمان فيقولون الايمان بشعبه شيء واحد مجمل ان رفع بعضه رفع كله ولا - 00:03:25
يجزئونه من حيث الشعب فيقولون لو ترك فرضا ذهب الايمان كله. والايمان عندهم اما ان يكمل بالطاعة واما ان يزول بالمعصية ويقصدون بالاستكمال الكمال الواجب وكذلك المرجئة عندهم هو شيء واحد ان ذهب بعضه ذهب كله لكنه التصديق فقط - 00:03:44
هذا الاثر يرد على الطائفتين المرجئة من جهة ان الاعمال من الايمان والوعيدية من الخوارج والمعتزلة وهذا يبين ان الايمان يتفاضل ويكمل وينقص هذه رد على الطائفتين في بيان ان الايمان يزيد وينقص ويكمل وينقص - 00:04:04
- 00:04:27